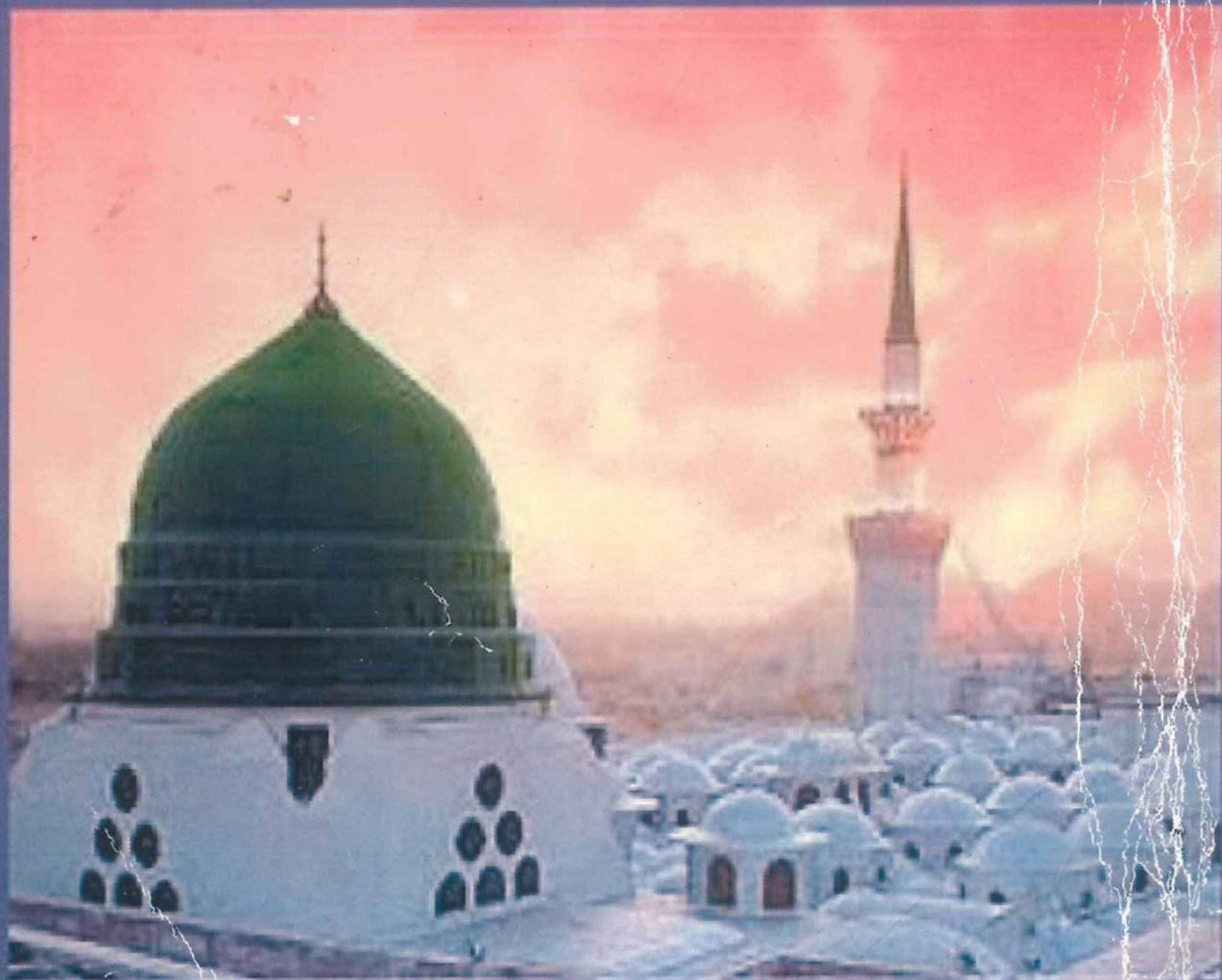


في رحاب المصطفى



شعر

عبدالرحمن محمد أحمد

في رحاب المصطفى

بسم الله عليه وسلم

شعر

رحمن محمد احمد

عبدالرحمن محمد احمد

سلسلة كتاب شعاع الأدبي
لنشر الإبداع والفن الراقى

هيئة الإشراف

شريف جادالله
ممدوح السباعى

اسم العمل : فى رحاب المصطفى
المؤلف : عبدالرحمن محمد احمد
نوع الكتاب : مجموعة شعرية
الطبعة : الأولى
الناشر : سلسلة كتاب شعاع الأدبي
المطبعة : مطبعة المنار - البلينا - سوهاج
تصميم الغلاف والإخراج الفنى : شريف جادالله
رقم الإيداع : ٢٠١٤ / ٣٦٨٩٩

المراسلات

جمهورية مصر العربية - سوهاج - البلينا - الغابات
محمول : ٠١٠٠١٠٦٩٢٥٦
٠١١٢٨٢٧٣٣٥١
٠١١١٥٩٥٣٦٥٥
Email : sharifgadallah@gmail.com

إهداء

إلى أبي

رضوان الله عليه ورحمته كان يحب المصطفى صلى الله عليه وسلم
ومديحه ويهيم به جداً جداً .

عبدالرحمن محمد احمد





أما قيد

هو زادي ليس لي ورد سواه
إنه القرآن شريان الحياة
إنه معراج روحى وسراج وصلاة
يغمر الأكوان بالنور شذاه
فشفاء الصدر فيه وهداه
إنه دين ودنيا
ولنا عز وجاه
فتعالوا يا بنى الإسلام نسعى فى رباه
ونقيم العدل فى دنيا الطغاة
إننا أحفاد طه
خيرة الرسل التقاه
قد ملأنا الأرض عدلا
كم أزلنا من بغاة
وأضأنا بالهدى كل اتجاه
وبنينا دولة لله تحيا
فإلى القرآن هيا
إنه درب النجاه

إن قيل من هذا فهذا أحمد
هذا نبي صادق ومحمد
صلى عليه الله في عليائه
وملائك الرحمن كل حامد
والأنبياء تخيروه إمامهم
فهو الأمين هو الكريم الماجد
لبيك طه في حماك وجدتي
أطأ الثريا والقصائد تسعد
ما مثل حسنك في الخليقة كائن
أبدا ولا في جود كفك واحد
الشمس تشرق من جبينك سيدي
قمر محياك الجميل وفرقد

حزت المكارم والنبوة والهدى
للخير تدعو للفضائل ترشد
الماء يهيم من يديه برقة
يشفى المريض وللمساوىء يطرد
وعلى العدو فأنت ليث كاسر
وعلى الضعيف فأنت أنت محمد
علمتنا أن السعادة فى التقى
لله جبهة كل حرّ تسجد
ياخير مبعوث أتيت لأمة
فوضى وإبليس اللعين يعربد
فجعلتها مثوى لكل فضيلة
ورفعتها نجما يضىء ويرشد
وبك استضاء الكون من ظلماته
والكفر منبوذ الجوار وبأند
يا ناصر المظلوم ضد عدوه
بك تستقيم لنا الحياة وتحمد
العدل بين الخلق أنت أقمته
وسواك يظلم فى العباد ويحقد
شهدت لك الأشجار أنك مرسل
وعلى الصراط لدى القيامة تتجد



أما قبل

هو زادي ليس لي ورد سواه
إنه القرآن شريان الحياة
إنه معراج روحى وسراج وصلاة
يغمر الأكوان بالنور شذاه
فشفاء الصدر فيه وهداه
إنه دين ودنيا
ولنا عز وجاه
فتعالوا يا بنى الإسلام نسعى فى رباه
ونقيم العدل فى دنيا الطغاة
إننا أحفاد طه
خيرة الرسل التقاه
قد ملأنا الأرض عدلا
كم أزلنا من بغاة
وأضأنا بالهدى كل اتجاه
وبنينا دولة لله تحيا
فإلى القرآن هيا
إنه درب النجاه

محمد

إن قيل من هذا فهذا أحمد
هذا نبي صادق ومحمد
صلى عليه الله في عليائه
وملائك الرحمن كل حامد
والأنبياء تخيروه إمامهم
فهو الأمين هو الكريم الماجد
لبيك طه في حماك وجدتي
أطأ الثريا والقصائد تسعد
ما مثل حسنك في الخليقة كائن
أبدا ولا في جود كفك واحد
الشمس تشرق من جبينك سيدي
قمر محياك الجميل وفرقد

حزت المكارم والنبوة والهدى
للخير تدعو للفضائل ترشد
الماء يهيم من يديه برقة
يشفى المريض وللمساوى يطرد
وعلى العدو فأنت ليث كاسر
وعلى الضعيف فأنت أنت محمد
علمتنا أن السعادة فى التقى
لله جبهة كل حرّ تسجد
ياخير مبعوث أتيت لأمة
فوضى وإبليس اللعين يعربد
فجعلتها مثوى لكل فضيلة
ورفعتها نجما يضىء ويرشد
وبك استضاء الكون من ظلماته
والكفر منبوذ الجوار وبائد
يا ناصر المظلوم ضد عدوه
بك تستقيم لنا الحياة وتحمد
العدل بين الخلق أنت أقمته
وسواك يظلم فى العباد ويحقد
شهدت لك الأشجار أنك مرسل
وعلى الصراط لدى القيامة تتجد

والضرب أسلم للإله بقلبه
وبأنك المبعوث فينا يشهد
والجدع هل حنت لغيرك لحظة
فإليك من شوق سن وتنشد
نطق الحصى بيديك سبحان الذي
قلبي يتيه بحبه ويوحّد
والقدس تفخر أنها مسرى لكم
والبيت يزهو والمدينه تتشد
وعلى البراق سرّيت خلف قيامكم
جبريك قام مصليا يتهدد
ودنوت للرحمن جل جلاله
فرأيت نورا قاهرا يتفرد
قد ضلّ من لا يرتضيك سراجه
ويرى السماء بغير رب يعبد
لك فى القلوب منازل لم نحصها
إن الفؤاد لفى رخابك ساجد
يا منبع النور إنا نشتكى
فالعديل يكبو والقوافل تشرد
اليوم صرنا غير أرياب الهدى
والظلم فوق ربوعنا يتسيّد

من للمساجد والذئاب تحيظها
والمسلمون تفرقوا وتشرّدوا
فى كل درب سار كلّ جماعة
والى جهنّم فالطريق ممهّد
ما أبحرت عيناي إلا أبصرت
حزنا يقيم وغادرا يترصد
يا باعث المحمود جد بنجاتنا
فالناس عن درب
الرشاد تباعدوا

في رحاب المصطفى

يهيم بحبه دوما فؤادي
وعشق المصطفى هو خيرزادي
نعم أهواه
هل يخفى حنيني
إلى مثواه في خير البلاد
حياه الله اخلاقا عظاما
ليرفع قومه نحو الرشاد
هو المبعوث للدنيا سراجا
يضيء لنا الحواضر والبوادي
يتم مكارم الأخلاق فينا
ويأمر بالهدى في كل ناد
ويهوى كل ذي شيم كرام
إذا اختار الرفيق من العباد

وكان الصادق المأمون دوما
زكى القلب محمود الأيادي
أتاه الناس في وله أغثنا
فإن القوم لجوا في العناد
فقام وقال مهلا لن تراعو
سيلقى كلكم خير المراد
رآه عدوه فردا فجاء
بسيف بغيه خاف وباد
وقال الآن من ينجيك منى ؟
فصاح: الله يا خل الفساد
فخر الوغد محتقرا ذليلا
يخاف بأن يرى شر الحصاد
ولكن النبي حباه عفوا
فآمن بالإله وخير هاد
رءوف بالورى برّ رحيم
يفى بالعهد حتى للأعداى
شجاع يحتمى فيه الكماة
إذا ما الهول أقبل بالعتاد
تواضع للورى وهو الأشم
رسول الحق من قوم شداد

يجود كأنه ربح تطل
ويسكب فيضه في كل ناد
تساوى الناس بين يديه عدلا
وأكرم أهله من لا يعادى
رجاه حبيبه ليغض طرفا
عن الحسناء عاثت بالفساد
أبى أن يستجيب لغير عدل
وصار الحق موقوف العماد
وشارك أهله في الكد كدًا
وجاد بنفسه عند الجهاد
تقول له الملائك حين يطفى
عليه الكفر صدًا للوداد
إذا شئت الردى لهم فمرنا
ونحن نذيقهم عقبي التماذي
فيحلم عنهم فاعل فيهم
حكيمًا سوف يؤمن بالسداد
يهش لكل مخلوق أتاه
ويرحم من شكى جمر ابتعاد
وكم ليديه من منن جسام
على من يشتكى ذل انفراد
ويوم الفتح إذ ملك الأنام
وفيهم من تصدى للرشاد

فقال لقومه ماذا ظننتم
سأفعل بالورى أهل العناد
فقالوا أنت للدنيا نجاة
من الأهوال فى يوم التنادى
فقال عفوت عنكم أجمعين
فليت العفو يصلح كل عاد
ومن أعطى النساء هوى وحقا
وكم لكرامة الأنثى ينادى
هو المختار صاح بنا تعالوا
إلى الأخلاق والإحسان زادى
فأين أحببى أخلاق طه
ومن منا البرىء من الفساد
ومن يرضى سوى التقوى سبيلا
تخر جهوده نحو النقاد
ومن يسمو على الشهوات دوما
سيحيا فى رخاء وازدياد

مولد المختار ﷺ

يا مولد المختار
أنت ربينا
أكرم بذكرك
في سنا الأعياد
كم جاء مخلوق وراح
ولم تع الدنيا
متى قد فاز بالميلاد
إلا محمد
فالسماء به احتفت
والأرض باتت
في سنا الإسعاد
في مكة الغراء
حل جيبته
كالشمس تسطع
في سماء الوادي

هو أحمد
ومحمد
والمصطفى
برّ أمين من
ورى أسياد
كالريح جودا
والتجوم تواضعا
والنهر يسرى
فى ندى ووداد
قد أصلح الدنيا
بخير شريعة
فيها النجاة
من الهلاك الباد
وعفا ليقتندى
الكرام بعضوه
هو رحمة
حلت لكل عباد
رحم الضعيف
وكم تحمل راضيا
كيد الحسود
وخسة الحساد

مولد الهادي عليه السلام

قلت :

ذنبى

من ذنوب الناس أكبر

قيل أبشر

إنه الرحمن يغفر

قلت :كيف

ومجونى أظلم الدنيا أمامى

فبمن ذنبى سيفقر ؟

قيل بالمختار

من يشفع فىنا يوم نحشر

من أتى والناس للأوثان تسجد

ليس يحويهم صلاح

ليس يعنيههم تعبد

حطموا النور

وعاشوا فى فساد وتكبر

ليس للحق نصير بينهم

والعدل منبوذ ومنكر

لم يعد فيهم سوى

مظلوم وذئب قد تجبر

أطفأ القلب الهوى

والكفر بالفحشاء أثمر

وقديما

بشر الرحمن بالهادي محمد

صارت الأنهار والأشجار

والأحجار تجار

يا إله الكون

هل يرضيك أن الخلق تكفر ؟

لم يعد فينا رشيد

لم يعد من يتطهر

هذه الكعبة والشيطان فيها يتختر

فمتى بالنور مبعوثك يقبل

أقبلت أنوار طه

زغرد الطير وكبر

صارت الجدران تهوى تتحدّر

أطفأ النار سناه

إن نور الحق أكبر

مولد الهادي به الكون تعطر

وبه القلب تطهّر
مولد هزّ عروش الظلم
والشر تقهقر
عادت الكعبة للرحمن
والكفر ولّى يتحسر
مولد المختار فينا
صولة للحق تذكر
مولد المختار
ها قد صرت عيداً
خير يوم صرت للدنيا نشيداً
بك يشدو
عاشق النور سعيداً
ويرى الكون جميلاً
ويرى الكون حميداً
يا سراج الكون يا خير رسول
أنت فينا فارس الحق النبيل
فبك الطفغيان ولّى
وبك الخير هطول
وبك الأيام أحلى
وبك الليل يزول
يوم ميلادك فينا
ليس يلقاه الأقول

عفواً يا رسول الله

مالي على دفع الأنين سبيل
الجرح باغ والمصاب ثقيل
يا أيها الحزن استبح ما شئت بي
فعلى جيبني ثورة وعويل
لك ما اشتهيت من الخرائط والمنى
لك وردتي أنشودتي وحقول
أنا ما شكوتك من خطوب أو هوى
أو قسوة الدنيا فسوف تزول
لكنني أشكو من الحقد الذي
يدمى القلوب وتزدريه عقول
ما قيمة الدنيا إذا هي أنكرت
أن الصراط إلى النجاة رسول

هم أنبياء الله زينة خلقه
كيف استباح حماهمو مخبول؟
صفر المواهب لم يقدر حرمة
ومتاعه التخريف والتدجيل
لم قام يهزاً بالنبي المجتبي
ويحيد عن نهج الهدى ويميل
هل غره أن الذئاب تشده
وتخاصم الإنصاف حين تكيل
أيظن أن الشمس تخشى من عوى؟
هل يطفىء النجم المضىء جهول؟
أيسبب أحمد وهو أطهر كائن
وسناه في ثغر الزمان جميل
سبوه أم كرهوا البراءة والتقى
وغدا لهم من إثم ذاك ذهول
الله يأبى أن يهان نبيه
الطير يأبى والضحى والنيل
المسلمون لم استكانوا وانطوا
وجليلهم بحقيرهم مذلول
ماذا تبقى بعد ذاك تكلموا
ماذا تبقى والصراع طويل

قولوا له ماذا تروم من الأذى
هبّوا عليه فكنا مسؤل
حرية التعبير كيف نقيمها
إن سبّ خير مقدّس مجهول
أريد أن يحظى بشهرة مبدع
لا ليس ذلك إلى الصعود سبيل
كم قد تسامحنا فزادوا خسة
والشر يعبث في المدى ويصول
عفوا رسول الله يا أزكى الورى
فهواك فى أهدي القلوب نزيل
سخرؤا من الرحمن قبلك سيدى
وطواهم التثليث والتتمثيل
نفديك بالأرواح يا شمس الهدى
نفديك بالدنيا وتلك قليل
هل تجهل الدنيا بأنك رحمة
للعالمين وحصننا المأمول
من أطفأ الظلمات واكتملت به
سنن الهدى وتحطّم التضليل
لولاك ما ذكرت فضائل أو بدت
فى الناس إلا فتنة وخمول

فبك استراح الخير من كيد الردى
ولديك من كلّ الهموم حلول
العالمون بأن فضلك سابق
شهدوا بأنك خالد وجليل
فدع الذين تلوّثت أفكارهم
دعهم فكلّ كلامهم مرزول
ستظل يا نور الإله سراجنا
حتى ولو يأبى هداك عليل

سبحان الله

سبحان من يعطى بلا منّ ولا إحصاء
منح النبوة أحمداً وحباه بالإسراء
واتاه خير كرامة جلّت عن الإنبياء
من مثله اخترق الفضاء وسار في الأجواء
والأنبياء بهم يصلى في رضى وإخاء
ورأى ملائكة السماء توشحت بسناء
والنار تصرخ من لظى وتغيّظ وشتاء
لا تصطفى إلا الشقى وحامل البغضاء
والجنة الحسناء تهفو للورى السعداء
من عاش في درب الهدى ونأى عن الفحشاء
والعرش والقلم الشريف ودرّة العلياء
ودنا من الرحمن ذى الجبروت والأسماء
ناجاه يارب العباد امنن بخير عطاء

فحباه بالصلوات والبركات والأضواء
فى بعض ليل كلّ ذا قد كان دون عناء
أفتعجبون وقد أتى بالآية التجلاء
والله ذو الإحسان والملكوت والإنشاء
يعطى ويمنح من يشاء خوارق الأشياء
ويريه من لجج العجائب ما يرى بخفاء
والناس تنكر أو تجادل بالهوى الخطاء
لكنه الرحمن قرّب أحمداً وحباه بالإسراء

من فيض الهجرة

يا غار فزت بسيد الأكوان
ومضيت تحمل جذوة الإيمان
لما اصطفاك المصطفى كنت الحمى
من غدر أهل الكفر والطغيان
كم قام فيهم داعيا لفلاحهم
فأبوا الضياء وشرعة الديان
هل مثل طه من يخالف رأيه
ويساء من أهل ومن جيران
وهو الأمين هو الشفيق المرتجى
خير الدعاة وأنبل الفرسان
جهلوا وضلوا حين قالوا كاذب
والضرب يشهد في هدى وبيان

ويقول للمختار أنت سراجنا
أنت الصراط لجنة الرضوان
كفروا وعاثوا فى الفساد وفى الجوى
لم يرتضون عبادة الأوثان ؟
كم عدّبوأ أهل الحقيقة والتقى
بالصخر والأشواك والحرمان
لكنه الإيمان بين قلوبهم
نورا يمزق عتمة البهتان
قال الرسول ولو أتيتم بالتي
هى نور هذا الكون فى إذعان
أنا لن أحميد عن الهداية لحظة
حتى أرى الإسلام فى الأكوان
قالوا اقتلوه ومزّقوا أصحابه
يفن الخلاف وتصبحوا بأمان
ياداعى الرحمن ربك حارس
والكفر واه باء بالخذلان
جمعوا الظلام مع الضلال ليطفئوا
بدرأ يضىء الكون بالقرآن
كل بسيف الغدر شان يمينه
والله فوق الماكر الفتان
نالم الشجاع على فراش المجتبى
تهديه روحى من أذى وهوان

خرج الرسول على الذين تأمروا
فرآهموا كالصم والعميان
نثر التراب على رؤوس لم تع
أن الهدى عال على الكفران
ومضى إلى الصديق هيا يا أخى
حان الرحيل وهجرة الأوطان
إن ساءنى أهلى وصاروا عورتي
فبمن ألوذ من الأذى والجان
يا بكة الحسنة أنت حبيبتى
لكنّ قريك ليس فى إمكانى
الغار أشرق وجهه للمصطفى
والورق باضت فى رضا وتقان
بحثوا وقالو أين راح محمد؟
نظروا ولكن تاهت العينان
همس الصديق إلى الحبيب برقة
أخشى الأذى يا شمس كل زمان
فأجابه المختار إن حمايتى
رب البرية جنده أعوانى
والى المدينة سار خير مهاجر
وسراقه الطماع فى خسران

فهدى وربى بالفضائل أمة
لم تسع الا فى رضا المنان
يا كامل الأخلاق خلفك نهتدى
ونقود هذا الكون للإحسان
بالعلم والقرآن والدنيا معا
كم قام صرح على البنيان
صلّى عليك الله ثم من اهتدى
يا واصل الإنسان بالرحمن
وحمى سناك من الذين تجرأوا
من جهل باغ حقه أدمانى
لا لن يسىء إليك إلا فاجر
وغد بذىء آثم شيطانى
أسست للإنسان أكمل دولة
حوت الجميع بنعمة وأمان
أما سواك فمن وأين وقد عموا
وهم الطغاة على مدى الأزمان
هل يذكر التاريخ عنك سوى الهدى
النور أنت ومن سيجحد فان

أستغفر الله

أستغفر الله
مما فيك يا قلبي
ما زلت تركض
بين اللهو والذنب
تمسى وتصبح
بالأوزار ممتلئاً
كم شهوة
دفعت للذل والكرب
أعمالك حيك للدنيا
وزينتها
ماذا جنيت
من اللذات والطرب ؟
تلومك النفس
والدنيا بقائمة

من الذنوب
فماذا عنك لم يغيب ؟
تريد هذى
وهذى
كم تفازلها
وتلك تسألها
وصلا بلا سبب
وتعشق الجاه
والسلطان والرتبا
وما ظفرت
بغيرالهم والتعب !
لم تبيك يوما
على ما كفك
اقترفت
وما استقمت
على دين ولا أدب
ما ضاع منك
كثير
كيف تدركه؟
ذاب الشباب
وحتى الآن
لم تتب .

الذرة

ما ذنب الأزهار البرآء
ما ذنب الريح
الأنهار / الأشجار
الجدران / الأجواء ؟
ما جرم الانسان الأعزل ؟
الباحث عن حفنة ضوء
عن ظل أمان
أحرام أن يبقى الانسان طليقا
أن يحمل قلبا
ممتلئا بالناس مسره
ما ذنب محمد دره
لم يظلم انسانا مره
لم يسلب شىء سواه على غره

لم يغرس أشواكا فى طرقات الماره
لم يسكب فى أفواه الناس الأيام المره
لم يقذف فى وجه سواه النار
ما قال بأن الله بخيل
لم تطفىء كفاه الشمس
لم يحطم نفسا
ماعاث فسادا أو نشر الخوف
هل شج بهاء بنى صهيون
واغتصب الحره ؟
أو هدم الهيكل فوق النحاسين
أوسعهم سبا
هل دمه أكسبهم حربا
هل قتل ذويه
وهلاك أخيه
أراح لهم قلبا !!
يا هذا الشعب الملعون
تبّا
تبّا

مهرجان الخير

من فيض أمى أصفى كلماتى
إنى أضأت بوجهها أوقاتى
هى مهرجان الخير فيض عطائها
يمحو الأسى عن مهجتى وحياتى
أمى أحبك دوحة من ظلها
وثمارها

كم أقطف الحاجات
مزقت شيطانى وجنتك عاشقا
فوجدت عندك فرحتى ونجاتى
وسجدت فى محراب برك أبتغى
ديما تمزق عتمة الآهات
نهر من التحنان منك أحاطنى
وأظلنى بالدفء والراحات

لولاك ما ابتهج الفؤاد ولا اهتدى
بك تستضيء مواسمى وجهاتى
وسناء وجهك قد أضاء لى المدى
وعلى بساطك كم نمت ضحكاتى
أنت الربيع إذا الخريف توسدت
أنيا به الأحلام والسنوات
وإذا الزمان أحاط بى من غدره
فإلى حماك تقودنى خطواتى
وعلى جبينك كم رأيت حديقة
أشجارها عطف وبذل الذات
كم أنة عنى أزحت جحيمها
تفديك روحى من لظى الأتات
سبحت من سواك ظلا حانيا
وشدوت بسمك خلف كل صلاة
ولثمت كل قصيدة لك تتحنى
ورضاك عنى أعذب الغايات

لله والوطن

لله والوطن الذي نهواه
سنقول أهلاً للذي يخشاه
من كان ذا قلب وفكر نافع
في حكمة يسعى لما ترضاه
من عاش براً كالضياء مجاهداً
لا يعرف البغي الذي نأباه
لاحتويه مباحج الدنيا ولا
عصبية عن غيره تتهاه
ماضيه يشهد أنه أهل الندى
فأبوه في سنن الهدى ربّاه

يشقى ليحظى بالسعادة غيره
الخير غايته وكلّ مناه
يقضى حوائج من أتاه بعفة
ولديه وعى بالذى نحياه
هل كل من ولج السياسة مصلحا
شتان بين من أهتدى وسواه
هل غير شرع الله يرفع أمة .
هل كان خيرا من سعى لسواه ؟
هى ثورة قامت مباركة الخطى
كى تهدم الظلم الذى عشناه
وتقيم دستورا عدولا راقيا
يمحوظلاما فاسقا ورؤاه
لا يسلب البؤساء خير بلادهم
ولا يميل لمن طفى بهواه
لا يسكن الإرهاب تحت لوائه
فالعدل رايته وشمس ضحاه
إنا سئمنا الجهل كيف يسوسنا
من ليس يعرف غير من حاباه
بالله يا أهل الصلاح تقدموا
هاتوا الخلاص من الذى خضناه
يا عالما بالدين والدنيا معا
هيا تقدم وليعنك الله

أبي

إذا لثمت يمينك جمر جرحي
لهيب الداء يرحل عن وريدي
وبين يديك قافيتي تغني
وتركض في رباك جياذ عيدي
لوجهك تركض الأحداق جذلي
وترجع وابتهاجك عقد جيدي
وتهوي الشمس لو ثكلتك عيني
ويخلو الكون من وجه حميد
فأنت رياض من يشتاق ظلًا
يقيه الحرّ من صيف شديد
أذبت علي بساط البرّ نفسي
ففي كفّيك جنّات الخلود
ولو مرّقت في كفّيك روعي
فما فارقت قافلة الجحود
ففضلك يسبق الأنفاس نحوي
وما بخلت يمينك بالمزيد

وجرحى فيك ينعاني

إني حزين
فهل تجدنيك أحزاني
أنا المصاب
وجرحى فيك ينعاني
كم كنت أرنو
إلى عينيك مبهجا
وكوثر الشعر
يضوى بين وجداني
كنت البهاء
وكننت أين ما كنت ؟
لم استبحت
الذي بالدمع أغراتي ؟
بينى يجوس اللظى
والوجد يفتك بي

وعتمة القهر
تقصى كل شطاني
أنى اتجهت
أرى الأشواك
خارطتى
كم من سبيل
إلى الصحراء ألقانى
والأمنيات
التي كانت مباهجنا
طارت بها الريح
صارت نبض أشجاني
فكيف أشكو إلى
من يشتهي غرقى
من الخريف
الذي يجتث
أغصاني

في ظل عرش الله

إذا ما أقبلت شمس القيامة
وغاص الناس في دمع الندامة
وجاء الكل معتذرا خجولا
ووجه الشمس يكوى كلّ هامه
وقام المصطفى ليردّ نارا
عن الحيران كي يجلو ظلامه
ينادي ربنا أين الذين
بظل العرش يلقون الكرامه ؟
إمام عادل وله شهود
وشاب عاش في درب استقامه
وإخوان على الحسنى تلاقوا
وباذل ماله في كل لامه

وساع للمساجد كل وقت
ومن تغرية أنتى فى صرامه
فياى أن يكون رفيق سوء
ويمضى سالكا درب السلامه
وخال وحده فى السرّيبكى
يناى ربه يخشى انتقامه
همو والله فى ظل وأمن
وباى الناس فى عسر وطامه

من يقتص لنا

يا ليت أنى أملك الأقدارا
أو كنت يوما فارسا مغوارا
لأقبيك من شرّ الهزائم أمتى
وأحطم الأغلال والأكدارا
إنى حزين صار يأسى قاتلى
أغرى بى الأوغاد والفجارا
هجموا على عرضى وبالوا فوقه
ظلما وبغيا فتنة ودمارا
المجرمون همو فكيف وهبتهم
سبل الضلال فمزقوا الأستارا؟
شنقوك يا صدام ليس كمجرم
بل مثل ذئب روع الأبرارا
أبنا استهانوا واستباحوا عيدنا؟
تبّا لهم كم جاوزوا الأعذارا

أنا لست أجزع أنَ عرشك قد هوى
فلأنت من خان العهود وجارا
وطعنت أمتك الجريحة بالردى
من ذا سيأمن بعد غدرك جارا؟
ماذا وهبت الشرق غير هزائم
سكبت على أهل العروبة عارا؟
لكننى أبكى العروبة إنتى
ما عدت أبصر للكرامة دارا
بل كيف أشدو إنتى حر ولا
أخشى الذئاب إذا اتَّخذت قرارا
حكّامنا باعوا الكرامة وارتدوا
مزق الهوان وقدّسوا الدولارا
من لم يدنّس أرضنا بنعالهم
سجدت لهم أفعاله استعمارا
من للعراق وكيف يذبح بعضه
بعضا ويترك غازيا مكّارا!!
سلب العروبة أمنها وسلامها
كم لوّث الأرجاء والأفكارا
من ذا الذى يقتصّ ممن خاننا
أو باعنا أو جاءنا جبّارا

صرخة ألم

قم تفارق
هذه الأرض التي
صارت خرابا
حلمنا قد خاب فيها
لم يكن إلا سرايا
ملأت جورا
وجدبا
وانتهابا
قد سئمنا الذل والفقر
فقم
نخرق الأرض
رحيلا
واغترابا

قد علا الفساق فيها

لا تسل كيف ؟

آلا تدري الجوابا ؟

إنه الترحال قد نادى

فهيّا

نمتطى الريح

ولا تخش العبابا

لا تقل لي :

كيف عن أهلى أولى ؟

شبعوا منك

وملّوا الإقترابا

لم تزح عنهم شقاء

أو لهيب الجوع

لم تجلب عطورا

أو ثيابا

لا تقل :

سأبيع نفسى

كلنا قد بيع بخسا

واغتصابا

رثاء أبي

يا أيها الأحباب كيف رحلتمو
وتركتموني في لظى أشواقى ؟
والله لو كان البكاء يعيدكم
لبكيت حتى تنتهي أحداقى
فالعين إن لم تيك عند فراقكم
فلمن سيهمى الدمع عند فراق
لكنها الدنيا تصيح بنا اصبروا
فالموت فينا سنة الخلاق
أين الملوك وأين راح محمد؟
كل مضى نحو المميت الباقي
هل يستضىء الكون بعدك يا أبى ؟
يا أيها الرجل العظيم الراقى

ولن أنادى يا أبى فيضيئنى
بحنانه وعطائه الدفاق ؟
ولن أزفّ الفوز مبتجها به ؟
ولن سأسشكو من مدى إخفاقى ؟
يا حسرتى من بعد موتك يا أبى
من سوف يكفينى أذى الفساق ؟
سأسير محترق الخطى مستوحشا
بصدى أنينى تكتوى آفاقى
قد عشت ليثا لم تخف من غادر
يا فارس التدبير والإنفاق
قد كنت حصنى فى الشدائد كلها
قد كنت جاهى بين كل رفاقى
تهوى كتاب الله تشدو معجبا
طربا به والناس فى إطراق
مرّ رحيلك فاق كل مصيبة
أدمى ضلوعى واحتوى أعماقى
يا ليتنى قد متُّ قبلك يا أبى
سأعيش فى همّ وفى إرهاق

أحفاد طه

أحفاد طه
تعالوا نمتطى الفضيا
حتى متى
عن سراج المجد نبتعد
كيف ارتضيتم
حياة دون تكرمة
وعندكم
ما به الماضون قد رشدوا
صرتم غثاء
فلا تخشاكم الأمم
إن لَوَحَ الغرب
بالإرهاب ترتعدوا
يا أمة كانت

الدنيا لها تبعاً
واليوم تتبع
من للحق قد جحدوا
هل ينكر الغرب
من للنور أيقظه
أو يبغض الشمس
من لليدر قد وجدوا ؟
يا مجلس الأمن
أين العدل نبصره
أين السلام
من للأمن قد فقدوا
أنظر
فهل أنصفت عيناك
من ظلموا
أم أن عينك
قد أودى بها الرمد
الذئب يعيث
في المحراب من زمن
والنار تحصد
من لله قد سجدوا
القدس تشكو

لربّ العرش غاصبها
مسرى التبي
ومن فى صمتهم خمدوا
لولا التشتت
ما عمّ الربى شجن
ولا رمى شؤمه
فى أرضنا الحسد
فنحن جند الهدى
والله ناصرنا
فى كفنا المجد
كل الناس قد شهدوا
أنا ليوث الوغى
ما اجتاحنا هلع
فى حرينا الواد
والأهوال والنكد
بالأمس كانت
لنا أسماؤنا الذهب
واليوم ليس لنا
الأضواء والمدد
إن يسمع النصح
أهلى يحتووا الشهبأ
والليل يمض

لكن حين نتحد
فالله فوق العلا
يدعو لتصرتة
ووحدة الصف
فيها الخير
والسند
يا قدس صبرا
قليل الظلم آخره
صبح بهى
لمن بالله يعتمد
قل لليهود
ومن قامت تؤازرهم
لا دام ظلم
ولا دامت لكم بلد
الفجر أوشك
أن يجتاح ما غرسوا
صلاح موعدهم
وخالد الأسد

وطنى

وطنى حماه الله من كيد العدا
نفسى الفداء له متى رام الفدا
مثنواى مصر ومصر قبلة مهجتى
وعلى تراها عشت عمري سيّدا
فى حضنها ولد الكلیم ويوسف
لما أتى وجد العزيز الوالدا
وبجندها أوصى النبی المصطفى
والدهر يشدو بالفضائل شاهدا
إنّا بنو مصر الكرامة والهدى
عون لمن بالسلم مدّ لنا اليدا
من شاءنا حربا عليه فويله
فلسوف يلقى فى المعارك ماردا

قسما بمن جعل الكنانة موطنى
لأذيق ذلًا من تجرأ واعتدى
فأنا ابن من لا تتكرون جهاده
أسقى العدا كأس الندامة والردى
من قام بينى مثل أهرامى التى
خرّ الزمان لعبقريها شاهدا
الدهر يشهد لليهود بخسة
فالشركان طريقهم والمقصدا
سلبوا عزيزا من أراضينا التى
كان منار الناس ينبوع الهدى
ظنّوا حصونهمو سترهب جندنا
والأسد لا تخشى ظلوما جاحدا
إنّا جنود الحق أقوى عدّة
من كل ما جمع اللّيم وشيّدنا
قامت ليوث الله تشدو بسمه
الله أكبر فوق كلّ من اعتدى
فإذا همو أسرى وصرعى بيننا
والعار يلبسهم ثيابا خالدا
يا ثالث الحرمين وجهك فى دمي
يهدى الخطى لتدكّ أسراب العدا

حتى وإن طال الفراق سنلتقى
حتما فخيّل الله تنتظر النداء
مصر الحضارة مصر سيدة الورى
وفى الزمان لها بمجد قد شدا
فهى التى تهب السلام ولم تهن
وهى التى تعطى وما قبضت يدا
لا تسألونى كم أحب وكم لها
فأنا لها كلّى متى طلبت فدا

نشيد المحبة

أخى أنت منى
وفيك استرحت
كثيرا كثيرا
وكفى بكفك
تمتد نحو السماء
لكى تهب الناس
روح الإخاء
فخذ من يدى الأغنيات
لنكتب فى شفة الدهر
أحلى نشيد
وفوق سطور الزمان
نشيد من حبنا معجزات
أرى الكل
يركض نحو الأمام

فهي لنسبق كل الأنام
وتطفئ بالحب
وجه الظلام
ونوقف في الناس
عطر المحبة
نهر السلام
فلا شيء إلا المحبة
شمسا تضيء القلوب
وتخلق من جذوة الإتحاد
النهار
بنا الأم تزهو
ويسمو النخيل
وتخضر كل الرمال
ويرتد كيد البغاث
عليهم هو الحب
يرضى الجميع
ويسكب في الكون
نهر الأمان
فهي لنبنى مصر
التي نشتهيها
ونجعل حب الكنانة
في كل شيء إمام

أَفَّ لِهَذَا الْكَوْنِ

لولاك ما صار الردى عنواني
أو عانقت قلب الربى أشجاني
يا بنت صهيون اللئيم تمردي
فغدا ترين عواقب الطغيان
لم تطفئين الشمس فوق حدائقى ؟
لم تقذفين الجمر فى أركانى ؟
أَفَّ لِهَذَا الْكَوْنِ
أين شداته
للنور
والإنصاف والإحسان ؟
كذب الجميع فلا قضاء لديهمو
البغي يجمع زمرة العدوان

أنا أقاسى الذلّ من شر الورى
ويقيم أهلى فى لظى الخذلان
صهيون ملء جيوشه أمم لها
فى السطو تاريخ وفى البهتان
تالله ما رغبوا السلام لأهله
فالذئب يأبى شرعة الرحمن
والله ما صار اليهود ذئابنا
لو كان فينا عادل الميزان
لكنه الشيطان يفترس المدى
يحكى ارتداء الشر للإنسان
يلقى بثغر الدهر خير نصيحة
ما نال حقاً عاجز متوانى
فالنصر يركض للقوى جناحه
والمجد بين أنامل الشجعان

أنشودة الفجر

دوسى على وجهى وفوق جىادى
دوسى فقلبك يا لثيمة سادى
لا تعبأى بشرائع الرحمن بل
دوسى على الدنيا بكل عناد
فإليك ولّى المرجفون قلوبهم
وتوسلوا بالزاد والأولاد
لتنسى مهد الحضارة والتقى
وتهيئى لبنيك خير بلادى
من يستطيع الآن يجهر بالذى
تأبين من فعل ومن إنشاد
الكل أطفأ غيظه وتلطخت
لك بالثناء قصائد الأوغاد

وتسربت عار الهزائم أمة
تخشى من الإرهاب والجلاد
ماذا نخبىء غير فيض محبة
أنشودة سنن النبي الهادي
فتن لماذا أنت أنت غرستها
بمواسم الآباء والأحفاد!
بوش استباحك يا بلاد محمد
لا تخضعى وتقدمى بجهاد
وتخضبي بدمائنا واستقبلى
غدر اللثام بعزة ورشاد
كى تذكر الدنيا بأننا لم نمت
وجميعنا نمضى فدا الأمجاد
دار الرشيد ومهد خير حضارة
تاج العروبة فخر كل جواد
هل يستريح الذئب تحت ظلالها
أو يستقل بها الغشوم العاد
وكتائب الأحرار فيها لم تزل
تهوى الفداء تحن لاستشهاد
سرّ الذى قد قام عنك مناضلا
وأضياء وجه الحق والأجداد
النيل يرنو للضرات وقلبه
يخشى عليه لظى العقوق الباد

من قبل أن يلج الأنين عراقه
فالحزن يغرس قيظه بفؤادى
من يفتكون بكل أخضر يابس
حرموا الصبى من الشذى والزاد
أنعدّهم أهل الفضيلة والندى
ونصيح فى شوق لهم ووداد
لا والذى خلق الفرات ودجلة
فى الصدر فيض مواجع وقتاد
يا مجلس الأمن اللعوب خدعتنا
وخذلتنا بتمادى
للظالمين وللخراب جيوشهم
فلمن تضنّ على الهدى بعتاد ؟

انتفاضة

ليتتى كنت هناك
كنت ألقى فوق صهيون الهلاك
أغرس الحزن بعينيه
طويلا ثم أذروه رفات
كنت أشدو
والمدى يسمع صوتى
لن تضيع القدس منى
لن تغيب القدس عنى
دون موتى
آه لو كنت أميرا فوق أشياء الحياة
كنت سقت النار والأحجار
والريح السموم
نحو من عاثوا فسادا
فى ربانا اليعربية

كل يوم جرحنا يزداد عمقا
يرتدنا الذل والخزى العقيم
كيف قولوا

إننى ما عدت أفهم

ألف مليون جبان

أهم الشجعان حقا

ورثوا البغى

وصاغوا الوهم دولة

وأدوا فينا الرجولة

وارتدوا ثوب البطولة

شوّهوا التاريخ واجتازوا الحدود

سرقوا الشمس وفزنا بالخراب

كيف نشدو إننا أحفاد طه

ثم نغضى الطرف عن كل إهانة

كيف نحيا

ليت فى أحداقنا غير الدموع

نحن ما عدنا ليوثا

لا ولا عدنا عرب

كيف أصبحنا شيها

وقصاعا للبغات

أيها الجرح العنيد

أبها الفجر الوليد
فك عن خيل القيود
واملاً الدنيا ضجيجا
ليس أرضى لليهود

سلامت یمینک

مهداة للصحف العراقی - منتظر الزیدی -

حطم بها
وجه الكذوب العاد
فبعطرها
أدمیت حزن فؤادی
كم كنت أخشى
أن أعیش
ولا أرى
رجلا یغیظ
بفعله حسادی
فخرجت كالقمر
المضیء

وجئت يا
بطلا يضىء
بذكره إنشادي
يلقى سواك
قنابلا وقذائفا
وما رميت
يفوق كلّ جهاد
لو أنّ مثلك
كان كل رجائنا
ما اجتاح شرّ الخلق
خير بلادى
لك أنحنى
وستحنى الدنيا معى
وتقيك روحى
من لظى الأوغاد
دعنى أقبل كفك
الحسنى التى
قد أيقظت
فى الناس
بعض رشاد
سلامت يمينك
يا حفيد المصطفى

سعدت وعزّت
أيها الزيّادى
أنقذتنا من غفلة
وخذية
أيقظتنا والله
بعد رقاد
الخوف يفترس
الجميع ولم يعش
من كان يخشى
ردّ فعل العاد
ملعونة هذى الحياة
إذا أختفت
شمس الكرامة
عن ربى أجدادى
إثار لنفسك
إنهم لن يقدروا
أن يطفأوا
صوتا يصيح :
بلادى
إن تسلمى
فستسعد الدنيا بنا

وسلام نفسى
للخلائق بادي
ولتهلك الدنيا
إذا هي أطفأت
روح الحياة
أواشتهت
إفسادى

يا قدس

يا قدس هل لباك

من سمع النداء ؟

لم صار كل الناس

صُمًّا أغبياء ؟!

لا خير في

أهل المسيح وكم دعا

بالرحمة الحسنی

لكل الأشقياء

والمصطفى المختار

أين جنوده

بل أين عشاق

الحضارة والإخاء ؟

صمت الجميع

على الطفافة ولم يروا

إلا ذوينا أهل
إرهاب وداء
لا يجهرون
بوجه صهيون استح
خرّوا للأمريكا
اتباعا وانحناء
وهى التى
ترعى الخراب وأهله
ضاق المدى
من بغيها عمّ البلاء
الكل مستؤل
وكلّ مجرم
فى حق من
سلبوا الكرامة والضياء
قدساه
هل أشدو بها فيجيبنى
منك ابتسام
طيب حلو اللقاء ؟
ماذا يقال
وأنت مصلوب بلا
جرم وما ذنب
الضعاف الأبرياء ؟

يا قدس كم
غرس اليهود بأضلعى
جرحا يجلى
عن التجلد والبكاء
لا يرحمون
ولا يرون مدافعا
عنى وعنك
فهل مضى أهل الفداء ؟
لم نفتصب حقا
و لم نسفك دما
لم نغرس الأشواك
لم ننثر شقاء
ذلت جباه الحق
أين جنوده ؟
لم لم يعد فينا
شموخ الكبرياء ؟
يا قدس كم
صرخت ضلوعى حسرة
من للضعيف
سواك
يا رب السماء ؟

دعاء

بعد صلاة الفجر
تلوت بعضاً من آيات الله
ثم دعوت الله تعالى
أن يحميني من أخطائي
أن يملأني علماً ينفع
أن يمنح أمي عافية
وأبى رزقا منه كريماً
ويحقق أحلام أخی
ويؤيد في الحق صديقي
قالت أمي ادع الله لكل الناس
إن الناس جميعاً إخوة
جسدي بين الناس يسير
وهم بيني
فاملاً قلبك
بالإيمان والإحسان
لكل الناس

نشيج الورد

شهدت لقاتلى ضدى
وصرت صريع بيداى
وكفى أطفأت شمسى
ليضوى ليل أعدائى
أقلب فى المدى وجهى
فأهوى بين أرزائى
وعنها تنزوى نفسى
كأنى جل بلوائى
ظمئت ولم يعد يجدى
ندى ذمى وإطرائى
ولولا شرفة السلوى
وخارطة بأسمائى
تركت الوجد يفتك بى
وقد اليأس أضوائى
فهل سيطوف بى قمر
وما بى غير أشلاء
*** **

وباب الصبح مفقود

يصيح بي شجنى

والقلب مفئود

فهل دواء

لقلب الصب موجود ؟

أضناه شوق

وآمال قد احترقت

واغتاله الوجد

والسلوان موءود

والريح

ألقت به

للموج

واختصمت

فيه الأمانى

والأهوال

والبيد

كم كان يضحك

للأيام يحسبها

تفنى شجوننا

ويبقى الفرح والعيد

لكنه العمر

يمضى

دون أغنية

تمحو أساه

وباب الصبح

مفقود

سراج المنى

أدرك سراج المنى

فالعطر ينسحب

ومزق الخوف

صاح الفن

والأدب

مضى الهوى

والأمانى

والرؤى انطفأت

لمن أيا جرحنا

نشكو

وننتسب ؟

الحالمون بوأد الليل

أين همو ؟

والمترفون

متى اهتزوا
أو اضطربوا
إذا نخيل المتى
لم يبلغ القمر
وناح طير
وقام البرق
ينتحب
يا ويحه الورد
بل يا ويل عاشقه
وجنده الخوف
والآلام والريب
فعش رؤاك
بقلب غير ذى جزع
واركض إلى الشمس
فالناجون
من وثبوا

مواسم الشجن

هل أنت تشعر
أنا غرباء
قد مزقت ما بيننا الأهواء
الظل والأشجار
حولك والشذى
لكن قلبك يحتويه بكاء
قد أنكرتك العين في أنحائها
والصبح داست وجهه الظلماء
لو قمت تشكو
للرفيق صباية
سخر الشقيق
وشانه الإغضاء
إني أحس بكل ذلك

يا أنا
فالدرب ذئب
والمدى أعداء
بينى وبينى
ألف
ألف مفازة
أنى اتجهت
فخيمتى بأساء
شيّدت فى صحف الغرام
حكاية
تشدو بنبل سطورها الأرجاء
قالت وقلت
وكنت خير متيّم
يفنى الزمان وحبنا وضاء
لكن لغيرى
صار حسن وصالها
أطوى هواها
المال والأزياء؟
قذفت لموج البحر
عطر قصيدتى
ومضت

وقالت إنا غرباء
أين الأمان
وكيف أشدو بالهوى؟
وربا الفؤاد
كآبة وشقاء
كم ذا يساوى الحب
من أشياءنا
بل كم يساوى
بيننا الشرفاء

نشيج القمر

تشكو الحنين لمن
وملؤك الشجن
ودربك الشوك
والآلام والمحن
لا أنت ماض
إلى صبّ تعانقه
ولا تطيق لظى
انهارك السفن
والورد يركض
عن كفيك مبهتجا
فهل يمينك
قد أودى بها الوهن
وهل نظرت

إلى المرأة فانطقت
فيك البروق
وما يزهو به القطن
تكاثر الجرح حتى
اغتالني ألما
وضجت النفس
تشكو
كيف أمتهن
فما التقاها
بريق كي يطمأنها
ولا الربيع
أتى في ظلّه السكن
عذرا إلى النفس
إني لست أرجمها
بل كنت
أشدو
وقلبي
ملؤه الشجن

برقية إلى صلاح الدين

تشتهيك البلاد
لتسكب في رحم المستحيل
التمرد والإنفلات
فاعتل صهوة الحلم
ما شئت من أغنيات
عصفت بالنخيل القرود
الخنازير بالت
على هامة المستكين
صكّ فرعون أبوابنا المشتهاة
فاقبل الآن
شردّ آهاتنا المثقلة
هب لأحجارنا القنبلة
وامنح العطر أيامنا

من أشكو ؟

بعضى يشاطر
بعضه أحزاني
فلمن سأشكو
لو عتي وهواني ؟
والريح
تقصى الصبح
عن أحلى منى
وتصدّ عن سفنى
هوى الشيطان
يأبى الأنين
بأن يفارق أضلعى
وأبى الضياء
بأن يكون جنانى
واستسلمت

للصمت
أغنيته التي
كانت تحطم
بالشذى أشجاني
وطويت نفسي
والحرائق في دمي
ووسادتي
التهبت من الأحزان
فكأنتي ميت
وفارق قبره
ليضيء
بين الناس
بضع ثواني

الفرات

لمن تسحب الشمس من فوقه
ويوآد فيه الصباح المليح
يقول لقد كنت نعم الحمى
لم الآن فجرى بكفّ المسيح ؟
أيلطم وجهى بذنب مضى
وقد كنت فيكم شهابا جموح
عيون الغواية قد أهلكتنى
وجارت علىّ بلؤم النصيح
أحسّوا بأنى صرت الفتى
فهاب الجميع سنای الفصيح
لتبقى وراء الشتات سدى
ويسعى بهيّا سنى الفتوح
ممالك صرنا لشر الورى
فهل حطّم القهر صوت الطمّوح

فلسطين تهوى ولبنان يذوى
وليبيا وبغداد فينا تتوح
إذا ثرت يوما على ظالمى
فأين العروبة خلفى تصيح
تحطّم بغى ظلام عتى
وتقذف لكل صوت المسيح
يقيم العدالة من يرتدى
ثياب البراءة جمّ الوضوح
ويشعل شمس السلام الذى
أزاح الكآبة من كلّ ربح

فجوع الهدى

هنيئًا للزمان قد استنارا
بخير الناس حلما واقتدارا
بأصحاب النبي هوى الظلام
وصار الحسن للدنيا شعارا
أبو بكر عليه من السلام
سلام الله يكفيه افتخارا
دعاه النور للحسنى فلبى
ولم يطلب من الحق انتظارا
وأعتق فى سبيل الله قوما
وغير الله لا يرجو جوارا
ودون الناس قال صدقت طه
فمترك ليس يكذب أو يُمارى
وحول المصطفى كم سار يخشى
عليه من الألى شاءوا البوارا

ويوم مضى النبي أجاد قولاً
سقى الأبرار رشداً واصطباراً
ورد الناس للإسلام لما
أساء البعض فعلاً واختياراً
ومن زعم النبوة لم يدعه
يظن الجهل يكفيه انتصاراً
فهل ينسى المدى أفعال هذا
وكيف يطيق إن فعل اعتذاراً !
ومن إسلامه قد كان فتحاً
وصار بعدله فينا مناراً
على كتفيه يحمل زاد جوعى
ليمحو غصّة تدمى صغاراً
ومن كلماته جاءت صواباً
وعن طرقاته إبليس غاراً
ومن يرضى الأمينة زوجة ابن
وكل الناس يأبون افتقاراً
ومن يخشى إذا سأله شاة
عن الدرب الممهّد أين سارا
ومن يمحو عن المظلوم غماً
إذا المظلوم أقبل واستجاراً

ومن أنثى تخطئه فيرضى
ولا يرجو سوى الجنات دارا
ومن بنداه يجبر كل كسر
ويملاً أعين الدنيا انبهارا
هو الفاروق ما زلنا نراه
إمام العادلين فهل ثمارى
سلوا عنه الليالى كيف يقضى
دجاها ساهرا يحمى الديارا
وكيف ينام لا يخشى اعتداء
وقد سام العدا ذلا وعارا
فهل ينسى المدى أفعال هذا
وكيف يطيق إن فعل اعتذارا
بذى النورين قد جلّ افتخارى
فإن حياءه ليس انكسارا
يجود بماله فى العسر يفي
من الرحمن أجرا لا يجارى
جنود الله جهّزها لتمضى
الى الأوغاد تُردى من أغارا
ويسقى المسلمين بغير أجر
وقد ذهب الذى طلب الخسارا
وقال لمن اتوه بخير ربح
سأعطى من يزيد ومن أعارا

هو الرحمن يجزى كل برّ
ومن رحم الأراامل والكبارا
فهل ينسى المدى أفعال هذا
وكيف يطيق إن فعل اعتذارا
ومن للمعضلات سوى على
عن الأسرار كم يمحو الستارا
فدائى ولا يخشى التجنى
يذيق الشر بطشا وانكسارا
هوى من بأسه عمرو بن ود
ومن يجرو يشق له غبارا
رأى الدنيا تساق بغير حق
فقام يرد للدنيا النهارا
وظن الحق يكفيه سلاحا
وإن البغى يلقي الإنهيارا
فهل ينسى المدى أفعال هذا
وكيف يطيق إن فعل اعتذارا

عابد الدنيا

عابد الدنيا

حقير

ليس يرضيه الكثير

لا

ولا يشبع يوماً

من حلال أو حرام

كل ما يعنيه في الدنيا النقود

يسلب البسمة من كل الشفاه

يرتدى إبليس سلطان الطغاة

يبغض الأخلاق والقانون

والشرع القويم

مات في وجدانه سيف الضمير

يشتهى الكون خراب

طالما يجنى مناه

إن دعاه الناس
للدرب الصواب
قال: لا
دونكم غيري
دعوني
راكضا نحو النماء
هذه الأيام لى
وغدا ليس يعنينى شذاه
عابد الدنيا تمهل
إن ثوب الدين أجمل
وغدا يوم عسير
فيه يفضى المال
والجاه العقيم
يومها صاح ستندم
بعدها فات الأوان

أختاه

أختاه إن قال اللئام تبرّجى
فتحجّبى وليغضب الأقرام
صونى جنانك عن عيون شأنها
فقد الحياء وطبعها الإجرام
ماذا يضيرك إن تندر ماجن
أو بالتخلف قد رماك لئام
هم يشتهونك دمية فى لهوهم
ويرون أنك وردة وحسام
نبذوا سراج المرسلين وراءهم
فألطهر عند ذوى الضلال حرام
البيت إن حملت سفاحا صفقوا
وإذا ارتدت ثوب الفضيلة زاموا
أختاه فى ظل الفضيلة والتقى
تسمو الفتاة ويحتويها سلام
فدعى سبيل المفسدين وشأنهم
فالبغى آخره لظى وظلام

شمس الهدى

يعيا البيان ويرتدى الإخفاقا
إن قام يرثى ذلك العملاقا
ماذا يطيق الحرف من أوصافه
حتى يروم معينه الدقاقا
زان الحقيقة بالبديهة والتقى
كم كان نحو رياضها سباقا
قد فسّر القرآن أظهر حسنه
للناس ألقى نوره ألقا
الروح تسمو من شهى حديثه
نحو السماء بريها تتلاقى
كم هزأ غصان القلوب بصوته
وإذا رنا صمت المدى إطراقا

نظم القريض فكان خير قصيدة
هو نفسه قد زانها إشراقا
المسلمون إليه يسعى ركبهم
ليزيح عنه غشاوة وشقاقا
ملك الوزارة فاستقامت واهتدت
قهر الفساد وشتت الفسادا
بيكي عليه من استقام بعلمه
وربا السما تصايحت إشفاقا
قد جل من تزهو السماء بعقله
والأرض مدت نحوه الأعناقا
نادته عدن يستريح بظلمها
يلقى بها الفردوس والأرزاقا
يلقى إله العرش محتقيا به
ويرى لديه كرامة ودهاقا
قد مات لكن سوف يحيا علمه
سيظل فينا ناضرا خفاقا
نلقاه في كتب البهاء قصيدة
يشدو بها من يعشق الأخلاقا

فقدت حماتي

يا رب إني قد فقدت حماتي
ففقدت حصنا من قلاع جهاتي
كانت تذوب سعادة إذ نلتقي
دوما تفيض بأعذب الكلمات
فتقول إنك يا بني قصيدة
ولديك بنتي أفضل الزوجات
عاشت بأهلي تستيدّ صباية
وتقول عنهم أنبل السادات
هل سوف ألقى إن أتيت لدارها
شمسا تضيء بحكمة وثبات ؟
وبأى قلب سوف تحيا زوجتي
ولمن أناجي بعدها بحماتي ؟

ولمن ستشكونى إذا اضطرب الهوى
بالصبر يوصيها وبالطاعات ؟
والعيد إن يأتى فمن سيزورنا
فتقول أهلى هاهمو وحماتى ؟
ويمن سيبتهج الصغار وأمهم ؟
فتقيم كالأفراح والضحكات
ولمن سيشكو الورد لوعة قلبه
والبنت يغمرها هوى وهبات ؟
بل من يشاظرنا المباحج والأسى
يدعو لنا من بعد كل صلاة ؟
يا رب هبها من لدنك سعادة
واجعل حماها واسع الجنات
واسكب علينا الصبر إن فراقها
سيقيم فينا الحزن والحسرات

أهواك يا رمضان

صامت بك الأرواح عن شؤم الهوى
وتنافس الأبرار فى الطاعات
وكست وجوه الصائمين نضارة
لله قد صاموا عن الزلات
ها أنت تشفع يا صيام لمن رجا
وجه الإله وهامة الغايات
من عاش فى ظل الفضيلة والتقوى
نبذ الضلال وجاد بالخيرات
أهواك إن النفس فيك تطهّرت
من غيّها
واستشرفت للآت
أهواك إن المسلمين بك التقوا
بين العظات وعاطر الآيات

أهواك

قد أطفأت نيران الهوى
وشرفت بالتزليل والنفحات

أهواك

كم فيك المساجد عمّرت
وتزيّنت بالذكر والصلوات

أهواك

فيك الكل يبدو خاشعا
قد فاض بالأذكار والصدقات

أهواك

قد نصر الإله جنوده
وهوى الظلام محطّم الرايات
وإليك عاد النور مكة أبشرى
بالفتح أقبل فى سنا وثبات

أهواك

فيك الليلة العظمى التى
فاقت بهاء الدهر فى البركات
والعيد خلفك قد أطل مبشرا
أهل الصيام بأرفع الدرجات
لكننا رمضان نشكو من بغى
والكل يمضى لاهى الخطوات

فارفع لرب العرش خير دعائنا
واشفع إليه ليرفع النكبات
يا رب أنت المستعان ونحن لا
ندعو سواك فجد لنا بنجاة
أدرك ذوى الآلام
واغفر ما مضى
وأغث عبادك
من ردى وشتات

عذراً أيها النيل

تأبى المواسم والأقلام والكتب
غدرأ به الناس والأرجاء تلتهب
أدمى القصيدة لما جاء يحمله
من بيته الحقد والظلماء والريب
أيدعى الطهر إبليس ويرجمنا
ونحن آل التقى للحق نتسب
يا أيها النيل عذرا ليس من دمنا
من فاض بالغدر إن القلب ينتحب
من شرفة الحزن أرنونحو من غرقوا
فى لجة الجهل حيث العقل يستلب
فلا بلادى بها الشيطان منفردا
وليس منا من احتلوا أو اغتصبوا
ملعونة شهوات الليل كم فتكت
بومضة الفجر واجتاح المدى غضب

يا حامل الحق يدعى قلب أمته
مال للجهاد ومن زاغوا أو اضطربوا
من قال إن كتاب الله يحملنا
لؤاد ضيف به الأرزاق تكتسب
إلى لظى الدهر من ضلت مراكزهم
وخلفهم زمرة الأحقاد تحتجب
أمصر مصر الندى والفكر والأدب
فيها الأمان لكل الناس منسكب
يحيد عن برّها غرّ ويقذفها
بما ادعاه على الحسناء مكتسب
يا عاشق النيل إنا لم نزل وطننا
يزجى السلام لمن جاءوا ومن ذهبوا
قل للذين شروا بالبخس أمتهم
لن يطفىء الشمس إرهاب ولا شغب

خطب الفتنة

هل

منهم من يحيى الموتى ؟

لم يلطم خدا

لم يكذب

لم يسرق

بحليلة جار لم يزن

لم يجعل فى الأرض كنوزا له

ردّ إلى الناس بصائرهم

أعطى القيصر ما للقيصر ؟

من منهم يتجمل بصفات الله

فيهم كذابون وحمقى

يحترقون لأجل تقاهات

ويقولون لأجل الله

الله

هل يرضى
أن يدخل
فى الملكوت الأسمى
من يغرس حقدا ؟
هل كل خصام
بين الجارات مقدّس ؟؟
وكذلك أنتم يا من
شرّدتم عن درب النور سواكم
هل بين خطأ أحد منكم
سار محمد ؟
محمد

محمود السيرة والمنهج
هل سبّ سواه
أو قال لمخلوق اتبعنى أو
اقطع رأسك
هل هدم قصيدة
أو حطّم قلبا
ليفوز بمغتم
من خلف خطاكم
يا حطب الفتنة ؟
من أدخل

فى قلب سواه اليهجه

يدعى

فى الملاء الأعلى

بالطيب

الطيب

كل الأديان

تدين له

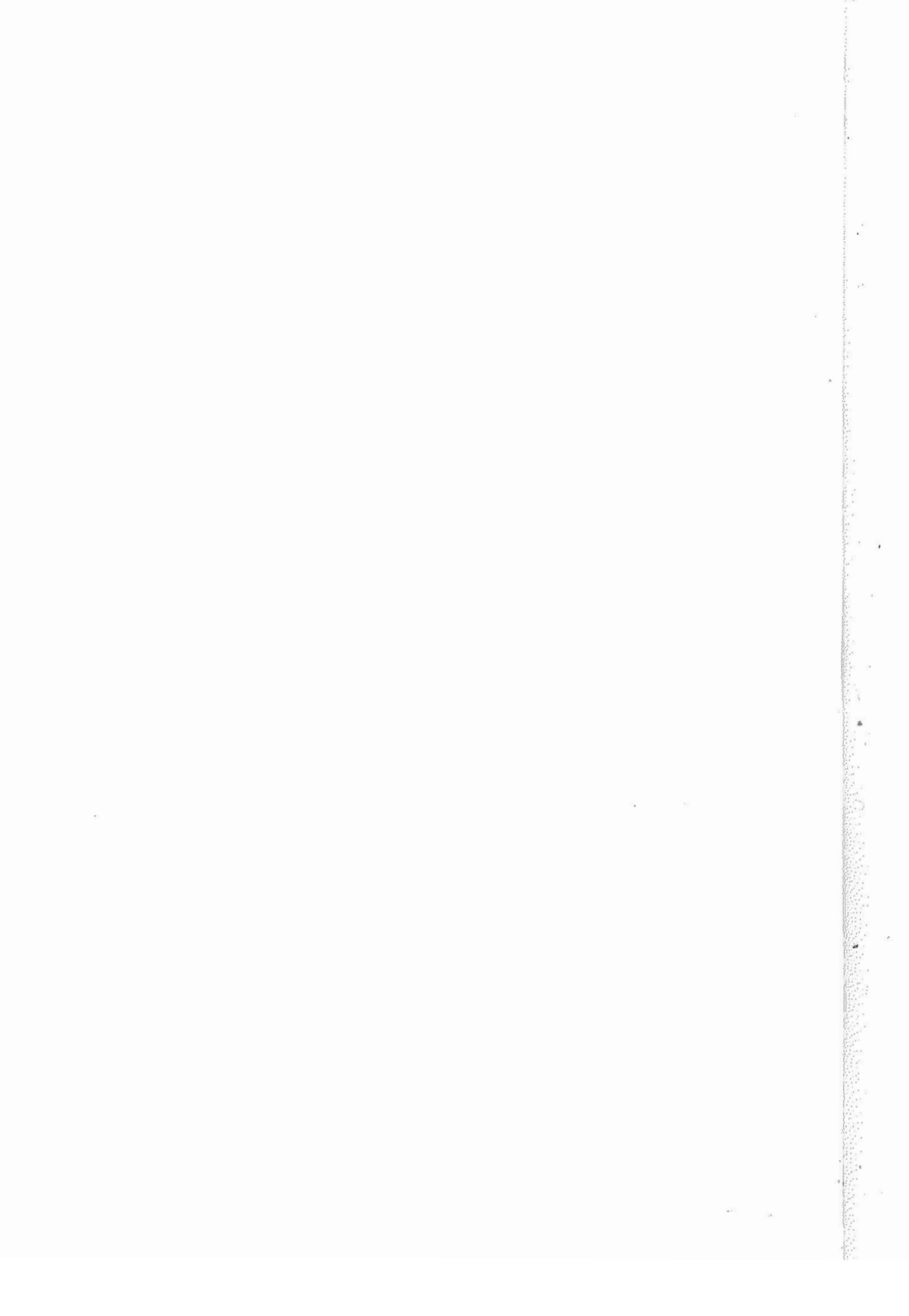
من يطفىء فرحا

ويقيم عذابات

هل يعرف عيسى

أو يرقى

لبهاء محمد ٩٩



سيرة شاعر

الاسم/ عبدالرحمن محمد أحمد عبدالرحمن

عضو اتحاد كتاب مصر

العنوان/ - ج.م.ع. قنا - نجع حمادى - السباقات

تاريخ الميلاد/ ١٩٧٠/٧/١١

المؤهلات العلمية/ دبلوم المعلمين - بكالوريوس علوم و تربية

الوظيفة / مدير مدرسة بإدارة نجع حمادى التعليمية

الحالة الاجتماعية / متزوج الأبناء/ نور الصباح - محمد - جميل -

فيروز

الأعمال المنشورة

الدوواين / زغرودة للولد الجدد فرع ثقافة قنا

زلة قلب - نشيخ النخيل (من فن الواو) - نشيخ القمر -

تحت الطبع : نبضات قلب (خواطر أدبية) - سيرة قلب (خواطر

أدبية)-

القصائد / قصائد فى معظم المجالات والجرائد المصرية منها - الشعر

- الثقافة الجديدة - إبداع - الجمهورية - أخبار الأدب - الأهرام فى

- مجلات عربية منها : المجلة العربية - الدفاع السعودية - الدوحة -
الحرس الوطنى - الأدب الاسلامى)
إذيعت قصائد له : فى إذاعة جنوب الصعيد - الشباب والرياضة -
القناة الثامنة)

الجوائز :

- المركز الأول شباب العمال الهيئة العامة لقصور الثقافة -
المركز الأول مؤسسة الأهرام - المركز الثانى إقليم وسط وجنوب
الصعيد - المركز الثالث فرع ثقافة قنا - المركز الأول نادى
القصيد بالمرج - المركز الخامس مؤسسة إقرأ الخيرية - - عدة
جوائز من المجلس الأعلى للشباب والرياضة- المركز الأول اتحاد
مراكز شباب القرى - عضو جماعة النيل الأدبية بنجع حمادى -
عضو جماعة أمون
عضو عامل ومحاضر مركزى بنادى أدب قصر ثقافة نجع حمادى
عضو جماعة الصفوة - عضو بكثير من المنتديات الألكترونية
الأدبية والثقافية
مثل محافظة قنا فى كثير من المؤتمرات الأدبية ومعرض الكتاب
الدولى
- رئيس مجلس إدارة نادى أدب قصر ثقافة نجع حمادى
الإيميل : magdy552000@yahoo.com ت.م : ٠١١٢٨٠٢٥٧٦

الفهرست

٣	الإهداء
٥	أما قبل
٦	محمد
١٠	في رحاب المصطفى
١٤	مولد المختار
١٦	مولد الهادي
١٩	عفوا يا رسول الله
٢٣	سبحان الله
٢٥	من فيض الهجرة
٢٩	أستغفر الله
٣١	الذرة
٣٣	مهرجان الخير
٣٥	لله والوطن
٣٧	أبي
٣٨	وجرحى فيك ينعاني

٤٠	فى ظل عرش الله
٤٢	من يقتص لنا
٤٤	صرخة ألم
٤٦	رثاء أبى
٤٨	أحفاد طه
٥٢	وطنى
٥٥	نشيد المحبة
٥٧	أف لهذا الكون
٥٩	أنشودة الفجر
٦٢	انتفاضة
٦٥	سلمت يمينك
٦٩	يا قدس
٧٢	دعاء
٧٣	نشيج الورد
٧٤	وباب الصبح مفقود
٧٦	سراج المنى
٧٨	مواسم الشجن
٨١	نشيج القمر
٨٣	برقية
٨٤	لمن أشكو ؟

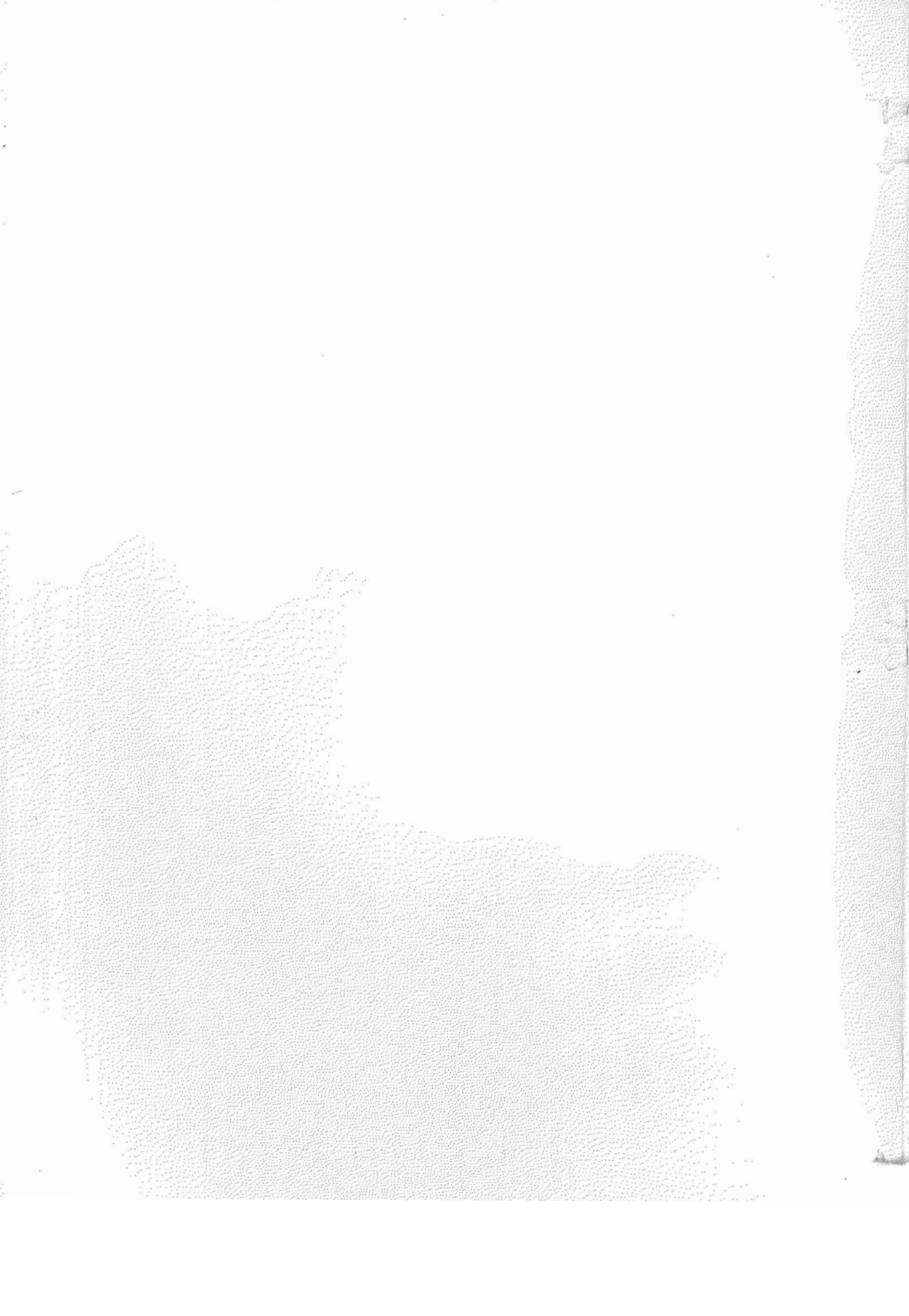
٨٦	القرات
٨٨	نجوم الهدى
٩٢	عابد الدنيا
٩٤	أختاه
٩٥	شمس الهدى
٩٧	فقدت حماتى
٩٩	أهواك يا رمضان
١٠٢	عذراً أيها النيل
١٠٤	حطب الفتنة
١٠٨	الشاعر

صدم من هذه السلسلة

شعر	عاطف السقيرى	اعترافات عاشق
شعر	عبد العليم حريص	الحلم وأشياء أخرى
شعر	أحمد حفنى الحلقاوى	حالة ضياع
شعر	شريف جادالله أحمد عيد	مكابدات الزمن المعاند
شعر	شريف جادالله أحمد عيد	للحلم طيور تشدنا الألما
شعر	ممدوح السباعى	امسحى دموعك يا مصر
شعر	أحمد موسى	القدس يغرق
مجموعة قصصية	أحمد عثمان البرديسى	لئالى الحزن والفرح
شعر	محمد كمال الدين عزام	متى تجمعا الأقدار
شعر	محمد منصور النظامى	تاجر أحاسيس
شعر	حاتم الخطيب	الشعر الباكي
شعر	محمد على أحمد	صرخة قلم
شعر	معروف عمار	شذرات بوح
شعر	صلاح علامة	همس الروح
شعر	صلاح علامة	نبض المشاعر
شعر	عاطف السقيرى	انتحار قمر صناعى
شعر	صلاح علامة	صبح الصباح
شعر	مجدى فنوش	شمس ومركب وبحر حزين
دراسة	ممدوح السباعى	كلام صعايدة
شعر	ممدوح السباعى	النمرة طلعت غلط
شعر	عبدالرحمن محمد احمد	نشيج القمر
شعر	عبدالرحمن محمد احمد	حفر فوق ياقوت الفؤاد
شعر	محمد دنور	نفوش على حجر فلسطينى
شعر	محمد دنور	عندما يعتذر المطر
شعر	معروف عمار	حديث القلب
شعر	محمد جانب	إلى عينيك مبتهلى
شعر	محمد جانب	حضورها في الغياب
شعر	ممدوح السباعى	يا شمس يلا هلى
شعر	عبير جمال	بعيونك أغاتى مدارية
شعر	شافعى عطية	ابن الدم
شعر	شافعى عطية	رحيل الشمس
شعر	عبدالرحمن محمد أحمد	فى رحاب المصطفى

الإصدارات القادمة

شعر	عابد حسن	شهر زاد وجع الحكايات
شعر	عابد حسن	همسات الغروب
شعر	عصمت رضوان	بغداد صبراً
شعر	عصمت رضوان	أنشودة الحجر
شعر	محمود فخر الدين	عروس البحر
شعر	حسن كريم	الشخبطة فوق لوح صفيح
شعر	حسن كريم	الموت بالتصعيرة الجبرية
شعر	شريف جادالله أحمد عيد	وهل تبقى لمنلى أمنيات
شعر	شريف جادالله أحمد عيد	الليلة المحمدية



محمد



إن قيل من هذا فهذا أحمد
هذا نبي صادق ومحمد
صلى عليه الله في عليائه
وملائك الرحمن كل حامد
والأنبياء تخيروه إمامهم
فهو الأمين هو الكريم الماجد
لبيك طه في حماك وجدتنى
أطأ الثريا والقصائد تسعد
ما مثل حسنك في الخليقة كائن
أبدا ولا في جودك كفك واحد
الشمس تشرق من جبينك سيدى
قمر محياك الجميل وفرقد

عبدالرحمن محمد أحمد